رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (854) السنة الرابعة الثلاثاء (16) كانون الثاني 2007
(26) ذي الحجة 1427

http ://www.almadapaper.net
E.Mail - almada@almadapaper.com

المدى

جريدة سياسية يومية
16 صفحة
250 دينارا

الولايات المتحدة ستلاحق (شبكات) ايران وسوريا في العراق

بغداد / اف ب

قال السفير الاميركي لدى العراق زلماي خليلزاد امس الاثنين خلال مؤتمر صحافي حول الخطة الجديدة لفرض الامن في بغداد ان بلاده "ستلاحق شبكاتهم في العراق" في اشارة الى ايران وسوريا.

واوضح خليلزاد بحضور قائد القوات متعددة الجنسية الجنرال جورج كيسي لدى شرح الاستراتيجية الاميركية لانهاء العنف "انها لحظة حاسمة بالنسبة للعراق".

زيارة طالباني دمشق

استمرار المباحثات بين الجانبين العراقي والسوري

بغداد - دمشق / المدى

في اليوم الثاني لزيارته الرسمية لسوريا زار رئيس الجمهورية جلال طالباني ضريح الرئيس السوري الراحل حافظ الاسد بعد ان وضع اكليلاً من الزهور على ضريح الجندي المجهول امس الاثنين.

وتأتي زيارة طالباني بعد انقطاع دام ٢٦ عاماً بين العراق وسوريا استهلها يوم امس الاول تلبية لدعوة من نظيره السوري بشار الاسد.

وقال بيان لرئاسة الجمهورية ان الوفد المرافق لطالباني ووفداً سورياً زارا ضريح الرئيس السابق حافظ الاسد ونجله باسل الاسد في مدينة اللاذقية.

ومن المتوقع ان تنتهي الزيارة بتوقيع اتفاقات للتعاون الامني والاقتصادي وصدور بيان مشترك عن نتائج الزيارة.

وخلال اجتماعه بالرئيس السوري بشار الاسد في قصر الشعب بدمشق عصر الاحد اكد طالباني التصميم على "اقامة أحسن انواع العلاقات السياسية والتجارية والنفطية" مضيفا "نريد ان نحطم هذا الطوق الذي فرض على بلدينا ان لا يتم التعاون بين العراق وسوريا"، واضاف "اتينا بهذا الوفد الكبير الذي يمثل كل الشرائح العراقية تقريباً حتى تكون هذه الزيارة ليست زيارة رئيس جمهورية لسوريا بل زيارة العراق لسوريا".

من جانبه اعتبر الرئيس السوري بشار الاسد ان زيارة طالباني "ستؤدي دوراً مهماً لتمتين العلاقات السورية العراقية والعلاقات بين الشعبين" مؤكداً ان أمن البلدين مشترك وما يسيء لأحدهما يسيء للآخر، وقال "عندما يكون العراق سليماً معافى سينعكس ذلك بالخير على سوريا".

ووصل رئيس الجمهورية مع عدد من الوزراء واعضاء من البرلمان إلى سوريا الأحد الماضي في زيارة رسمية لدمشق لبحث القضايا المتعلقة بين البلدين.

الرئيس طالباني يضع اكليل زهور على ضريح الجندي المجهول بدمشق

محافظ كربلاء يحذّر من قيام اعمال ارهابية في ذكرى عاشوراء

كربلاء / المدى

حذر محافظ كربلاء عقيل الخزعلي امس الاثنين من اعمال "ارهابية" يقوم بها "التكفيريون" خلال احياء ذكرى عاشوراء التي توافق ٣٠ كانون الثاني الحالي.

وقال الخزعلي في مؤتمر "كربلاء مدينة للامن والسلام" بحضور زعماء العشائر والتيارات الدينية والسياسية ان "التكفيريين يريدون ادخال الفتنة والصراع الداخلي بين المسلمين" عبر اعمال "ارهابية اثناء زيارة العاشر من محرم".

واضاف "اذا كانت كربلاء قد تعرضت الى ثلاثة صواريخ كاتيوشا في العاشر من محرم العام الماضي وثلاث قذائف هاون خلال اربعينية الامام الحسين، فان التكفيريين يعدون العدة لضرب كربلاء وقد تكون من طراز آخر".

ودعا الخزعلي المشاركين في المؤتمر الى "توخي الحذر والحيطة والالتزام بالتعليمات والا يكون هناك تصادم بين التيارات والجهات السياسية داخل المدينة لان هذا الامر يشكل مبعث سرور للارهابيين".

كما طالب الشعراء "بنبذ العنف في اشعارهم التي يطلقها مرددو المواكب الحسينية" مؤكدا ان "هناك هجمة شرسة ضد العراقيين (...) ويجب الا يكونوا اداة للفتنة بل للوحدة".

وتبدأ المواكب الحسينية الوصول الى كربلاء في العشرين من الشهر الحالي، اول ايام شهر محرم.

من جهته، حذر قائد شرطة كربلاء اللواء الركن "ابو الوليد" من هجمات "ارهابية، فهذه المناسبة تختلف عن سابقاتها لان تنظيم القاعدة بدأ ينشط في منطقة الفرات الاوسط ولدينا معلومات مؤكدة" عن ذلك.

وقال "نتوقع قصفاً بالهاونات لذلك وضعنا خطة امنية تتضمن اشراك لواءين من الجيش العراقي مع طلب اسناد جوي من القوات متعددة الجنسية".

واشنطن تشدّد الضغط على طهران
وزيباري يطالب بإطلاق سراح الايرانيين الخمسة

بغداد / المدى

طلب وزير الخارجية هوشيار زيباري من الولايات المتحدة الافراج عن الايرانيين الخمسة الذين اعتقلوا الخميس الماضي في اربيل، في وقت تصاعدت فيه التصريحات الامريكية شديدة اللهجة بشأن ايران معلنة استمرار سياستها، باعتبارها "جزءاً من خطة واسعة المجال لدعم الحكومة وحماية الشعب العراقي".

وقال زيباري في تصريحات صحفية يوم الاحد ان العراق طلب من الولايات المتحدة الافراج عن الايرانيين الخمسة الذين اعتقلتهم القوات الامريكية الاسبوع الماضي، واضاف: "اتصلنا بالسفارة الامريكية في العراق وبقيادة القوة متعددة الجنسية وطلبنا منهم اطلاق سراحهم اذا كانوا ابرياء"، وتابع زيباري ان الموقوفين اعضاء من الحرس الثوري الايراني الذي يشكل "جزءاً من النظام السياسي الايراني ويعتبر فاعلاً جداً ونافذاً في ادارة السياسة الخارجية الايرانية".

ولم تنف الخارجية الايرانية ان يكون المعتقلون الخمسة اعضاء بالحرس الثوري، واكتفى المتحدث باسم خارجيتها محمد علي حسيني بالقول: أن "أنشطتهم مشروعة وفي اطار القانون".

من جهته دعا نائب الرئيس الامريكي ديك تشيني يوم الاحد السلطات الايرانية إلى الاحتفاظ برجالها في ايران وعدم التدخل في العراق، معتبراً ان الايرانيين "اضطلعوا بدور مهم عبر تزويد بعض القوى في العراق بعبوات ناسفة"، فيما أعلن مستشار البيت الابيض الامريكي ستيفن هادلي "كما قال الرئيس بوش مساء الاربعاء، نحن عازمون على وضع حد لهذه الانشطة التي ترعاها ايران في العراق وتعرض قواتنا إلى الخطر" ونفى هادلي أي تدخل امريكي داخل الاراضي الايرانية.

وكان بيان عن القوة متعددة الجنسية قد اكد فيه ان سياسة امريكا ستستمر وهي "جزء من خطة واسعة المجال لدعم الحكومة وحماية الشعب العراقي"، واضاف البيان: ان "جهود المسؤولين في قوات التحالف ستستهدف كل من يخالف القانون او يحاول تشويه سمعة العراق".

تفاصيل موسعة ص٣

الزوبعي يبحث مع متعددة الجنسية اوضاع منطقة حيفا

بغداد / نصير العوام

استقبل نائب رئيس الوزراء الدكتور سلام الزوبعي أمس الجنرال لام نائب قائد القوات متعددة الجنسية في العراق.. وبحث المسؤولان خلال المقابلة قضايا الامن والخدمات وتنسيق العمل من اجل الشروع بخطة امن بغداد متعددة المحاور.. وركزا على حقيقة الاوضاع في شارع حيفا الذي شهد مؤخرا عملية عسكرية استهدفت تنظيفه من العناصر المجرمة التي تحاول زعزعة امن المواطنين.

واشار نائب رئيس الوزراء الى ضرورة الاخذ بالحسبان ان منطقة حيفا تحوي اسراً تحتاج الى خدمات صحية وبلدية كانت قد تأثرت بشكل مباشر نتيجة للعملية الاخيرة ولا يمكن لنا ان نشرع بمعالجة الشارع والاحياء المحيطة به من زمر الارهاب ونعمد في ذات الوقت الى شل الحياة بجميع مفاصلها هناك.. وعليه فالمواطنون ينتظرون منا تقديم مساعدات عاجلة تدفعهم الى تجاوز المصاعب التي خلفها غلق المنافذ والانتشار المكثف لقوات الامن.

وجدير بالذكر ان معلومات اكيدة تلقتها (المدى) تفيد بعدم استقرار المنطقة أمنياً رغم ما جرى فيها من اعمال ضد الارهابيين.

لدى تضييفه في مجلس النواب

وزير العدل: معتقلات الدفاع والداخلية والمتعددة تحوي ٢٤ الف سجين

بغداد / هشام الركابي

كشف وزير العدل هاشم الشبلي امس عن وجود ٢٤ الف سجين عراقي موزعين لدى وزارتي الداخلية والدفاع والقوة متعددة الجنسية غير معروضين على القضاء لافتا الى ان الخطة الامنية الجديدة ستزيد في اكتظاظ هذه السجون بالنزلاء.

وقال الشبلي خلال تضييفه امس في مجلس النواب ان عدد السجناء في معتقلات وزارة الداخلية يبلغ ٨,٣٠٣ سجناء بينما يبلغ عددهم في معتقلات وزارة الدفاع ١,٣٤٦ في حين تحتجز القوة متعددة الجنسية ١٤,٤٤٧ معتقلاً ما يمثل ٢٤,٠٨٨ معتقلاً في عموم العراق.

واوضح الشبلي ان هؤلاء المعتقلين غير معروضين على القضاء العراقي منوها الى ان القوات متعددة الجنسية تمدد في بعض الاحيان مدة الاحتجاز الى ستة اشهر وفي احيان الى سنة وربما الى سنتين بذريعة امتلاكها معلومات استخباراتية مؤكدة حول المعتقلين دون كشف هذه الوثائق للقضاء العراقي.

وبشأن اللجان التحقيقية في المعتقلات الامريكية اشار الشبلي الى ان المحققين هم امريكيون ومترجمون غير قانونيين ولا يمتلكون معلومات علمية قانونية وان اللجنة الرباعية لا تمتلك خبرة على الرغم من انها قانونية.

وكشف عن ان القائد الامريكي في اللجنة الرباعية له حق الفيتو على مقررات اللجنة موضحا ان الامريكان يحتجون دائما بقرارات مجلس الامن بانهم السلطة المشرفة على الامن وقال: ان ما يجري في السجون شيء مؤلم جدا مؤكدا ان موضوع السجون قد تم عرضه على مجلس الوزراء عبر تقرير قدم في ٢٦ / ٦ بعد اسابيع من تسلمه منصب وزير العدل، مبيناً ان التقرير يضم مقترحات لتطوير العمل في الوزارة واحالة جميع الملفات الى القضاء..

من جهة اخرى حذرت وزيرة حقوق الانسان وجدان سالم من وقوع كارثة انسانية فيما يخص اوضاع السجناء وقالت في جلسة البرلمان امس "ان وزارة العدل لا تمتلك سجوناً كافية ومن الناحية القانونية لا يمكن ان تكون مواقع الاحتجاز تحت ادارة الداخلية والدفاع ويجب تسليمها للعدل لكن بعض هذه السجون تقع داخل معسكرات للوزارتين.

تنفيذ حكم الإعدام ببرزان والبندر

بغداد / نصير العوام

اكدت الحكومة تنفيذ حكم الاعدام شنقاً حتى الموت بحق برزان التكريتي وعواد البندر فجر امس الاثنين بعد ادانتهما في قضية الدجيل في الوقت الذي قال فيه عضو البرلمان بهاء الاعرجي: ان التنفيذ قد تم الاسبوع الماضي دون الكشف عن اسباب تأخير الاعلان.

وقال الدكتور علي الدباغ المتحدث الرسمي باسم الحكومة في مؤتمر صحفي أمس الاثنين "ان التكريتي والبندر أعدما شنقا طبقا للجرم الذي ثبت عليهما في قضية الدجيل بارتكابهما جرائم القتل العمد والتعذيب والابعاد والنقل القسري للسكان والسجن والحرمان الشديد والافعال غير الانسانية ".

واوضح الدباغ بانه "على الرغم من الجرائم الاخرى التي ارتكباها وادينا فيها، الا انه لا تنحصر ادانتهما في هذه القضية بل تتعداها الى مشاركتهما بصفتهما من اركان النظام المباد في جرائم عديدة مع المجرم صدام".

مشيرا الى ان المحكمة الجنائية العراقية العليا ستوقف الاجراءات القانونية الاخرى بحقهما في جرائم عديدة ارتكباها شملت حملة اعدامات طالت عدداً كبيراً من العراقيين فضلا عن اعتداءات على دول الجوار وتغييب علماء عراقيين ومفكرين من دون ان تستثني قومية او طائفة وعدد آخر من الجرائم التي خلفت دمارا للشعب العراقي وشعوب المنطقة اضافة الى جرائم حلبجة والانفال وقمع الانتفاضة الشعبانية في عام ١٩٩١، وذلك بعد تنفيذ حكم الاعدام.

وقال "تم تنفيذ حكم الاعدام شنقا حتى الموت بحق المدانين حسب القانون بحضور عدد محدود من هيئة التنفيذ المكلفة بهذا الامر من قبل السلطة التنفيذية ".

واوضح بانهم قاموا بتنفيذ هذا الحكم بحضور "قاض ومدع عام وطبيب "مشيرا الى انه تمت مراعاة كل الشروط واللوائح القانونية خلال عملية تنفيذ الحكم.

واكد الدباغ على انه تم ابلاغ جميع الحضور بضرورة الالتزام بقواعد السلوك والانضباط الذي يفرضه القانون واحترام تنفيذ هذا النوع من الاحكام وقد تم اخذ تعهدات خطية من كل الحضور مبينا انه في حال اي اخلال للقواعد سيتعرض المخالف لعقوبات قانونية حسب ما يقرره القضاء.

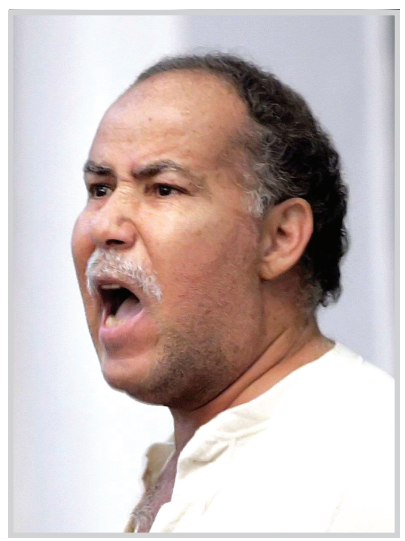

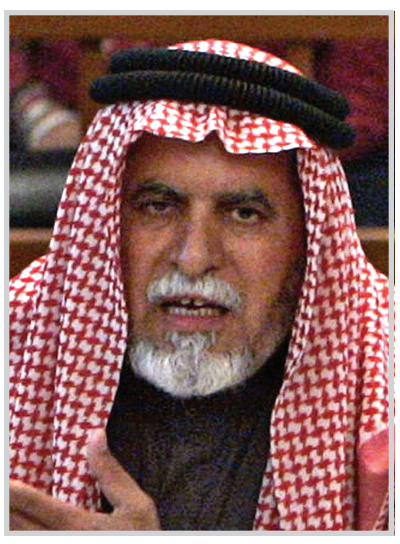

واكد انه لم يسجل اي خرق للقانون حيث "لم يسجل اي خرق او هتاف او توجيه اي كلمات تسيء الى تنفيذ هذا الامر كما نفى تعرض المدانين برزان التكريتي وعواد البندر الى اي اهانة تذكر او تشفيا".

وكشف عن انفصال رأس المدان برزان التكريتي لدى تنفيذ حكم الاعدام وقال "في حالة نادرة الحدوث فقد انفصل رأس المدان برزان التكريتي عن جسده اثناء عملية التنفيذ ".

واوضح انه سيتم ابلاغ ذوي المعدومين البندر والتكريتي رسميا عبر الجهات الحكومية وسيتم الطلب منهم لتسلم جثمانيهما.

من جهته قال عضو مجلس النواب عن الائتلاف العراقي الموحد بهاء الاعرجي ان تنفيذ حكم الاعدام تم الاسبوع الماضي وجرى الاعلان عنه امس. وقال الاعرجي في تصريح للصحفيين على هامش جلسة مجلس النواب: ان برزان التكريتي وعواد البندر اعدما قبل نحو ثمانية ايام وبالذات في يوم الاحد الماضي غير انه جرى الاعلان عن ذلك من قبل الناطق باسم الحكومة الدكتور علي الدباغ امس من دون ان يكشف اسباب تأخير اعلان الاعدام بالقول: (بالامكان سؤال الحكومة عن اسباب تأخير اعلان اعدامهما).

واضاف الاعرجي: ان المدانين اعدما في المنطقة الخضراء معاً، وذكر ايضا انه لم يسلم جثمان اي منهما حتى هذه الساعة.

واوضح انه تم الاحتفاظ بجثمانيهما في مركز خاص طوال الاسبوع الماضي قائلا "ان جثمانيهما عوملا بكل احترام وحفظ في حافظة خاصة بمكان مخصص لذلك".

وأفاد مصدر من المحكمة الجنائية العراقية العليا أن التنفيذ تم في مبنى تابع للاستخبارات حيث شهد إعدام صدام قبل ١٦ يوماً.

وصدرت أحكام الإعدام ضد برزان والبندر في قضية "الدجيل"، حيث دانت المحكمة المتهمين الثلاثة بمقتل ١٤٨ عراقياً في قرية "الدجيل".

وبرزان هو الأخ غير الشقيق لصدام، وكان يرأس جهاز الاستخبارات. أما البندر فكان رئيسا لمحكمة الثورة المنحلة التي أصدرت أحكاما بالإعدام ضد المواطنين في "الدجيل" عقب محاكمات صورية.